

## أدب الكاتب

يقولون ( أَرْسَجَ ) ويقولون : ( أَفْرَعَ ) للوافر الشعر كما يقولون ( أَصْلَعَ ) ويقولون : فرس ( أَحْرَمَ ) كما يقولون ( أَهْضَمَ ) ويقولون ( آذُنٌ ) كما يقولون ( أَسْكٌ ) ويقولون للغليظ الرقبة : ( أَرْقَبَ ) ( وَأَغْلَبُ ) كما قالوا ( أَوْقَصَ ) وقالوا ( أَرْبَ ) ( وَأَشْعَرَ ) كما قالوا ( أَجْرَدَ ) .

والأفعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فَعِل نحو : ( عَوَّرَ ) ( شَتَّرَ ) ( وَصَلَعَ ) ( وَقَطَعَ ) ( وَأَدَرَ ) ( وَحَدَنَ ) ( وَهَوَّجَ ) .

وشذَّ منه شيء فقالوا : ( مَالٌ ) في الأمْيَلِ والقياس ( مَيْلٌ ) وقالوا في الأشيب ( شَابٌ ) شَبَّ هوه بشاخ والقياس ( شَيْبٌ ) مثل صَيْدٌ يَصِيدُ وشَمَطٌ يَشْمُطُ .

قالوا : والأدواء إذا كانت على فعال أَتَتْ بضم الفاء مثل ( الْفُقْلَابُ ) 605 ( وَالْخُمَالُ ) ( وَالذُّحَّازُ ) ( وَالذُّكَّاعُ ) ( وَالسُّهَامُ ) ( وَالسُّكَّاتُ ) ( وَالصُّفَارُ ) ( وَالصُّدَّاعُ ) ( وَالْكُيَّادُ ) ( وَالْيُجْوَالُ ) ( وَالذُّوَارُ ) ( وَالْخُمَارُ ) لأنه داء ( وَالْعُطَّاشُ ) ( وَالْهَيْامُ ) يقال : عَطِشَ عَطَشًا وإذا كان العطش يعتريه كثيرا قالوا ( به عَطَّاشٌ ) وتقول : قاء يقده قَيْئًا فإذا كان القده يعتريه كثيرا قالوا : ( به قُيَّاءٌ ) وتقول : فلان يقوم قيامًا كثيرا إذا أَرَدَتْ أنه يختلف إلى المتوضَّأ - فإن أردت اسم ما به قلت ( به قُؤَامٌ ) .

هذا كله وأشباهه بضم الفاء من فعالٍ إلا حرفاً واحداً كان أبو عمرو الشيباني يفتح أوله وتابعه على ذلك عُمارة وهو ( السُّوَّافُ ) داء من أدواء الإبل وكان الأصمعيّ يضم أوله ويُلَاحِظُه بأمثاله من الأدواء